

الأغاني

أخبار إسماعيل بن يسار ونسبه .

ولاؤه وسبب تلقيبه بالنسائي .

حدثني عمي قال حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري قال .

كان إسماعيل بن يسار النسائي مولي بني تيم بن مرة تيم قريش وكان منقطعا إلى آل الزبير .

فلما أفضت الخلافة إلى عبد الملك بن مروان وفد إليه مع عروة بن الزبير ومدحه ومدح الخلفاء من ولده بعده .

وعاش عمرا طويلا إلى أن أدرك آخر سلطان بني أمية ولم يدرك الدولة العباسية .

وكان طيبا مليحا مندرا بطالا مليح الشعر وكان كالمنقطع إلى عروة بن الزبير وإنما سمي إسماعيل بن يسار النسائي لأن أباه كان يصنع طعام العرس ويبيعه فيشتريه منه من أراد التعريس من المتجملين وممن لم تبلغ حاله اصطناع ذلك .

وأخبرني الأسدي قال حدثنا أبو الحسن محمد بن صالح بن النطاح قال .

إنما سمي إسماعيل بن يسار النسائي لأنه كان يبيع النجد والفرش التي تتخذ للعرائس فقليل له إسماعيل بن يسار النسائي